

## اثر استراتيجيات التحليل الشبكي في الاداء التعبيري والتفكير الترابطي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د. عثمان علي حسين

ط. ت اللغة العربية، المديرية العامة لتربية ديالى

[Othman.ali19772@gmail.com](mailto:Othman.ali19772@gmail.com)

07716059944

### مستخلص البحث :

يرمي البحث التعرف على أثر استراتيجيات التحليل الشبكي في الاداء التعبيري والتفكير الترابطي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من طريق التحقق من صحة الفرضيتين (1: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) اللذين يدرسون التعبير باستراتيجيات التحليل الشبكي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية 2: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) اللذين يدرسون التعبير باستراتيجيات التحليل الشبكي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الترابطي) واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث وتعرضت المجموعتين لاختبارات الاداء التعبيري المتسلسلة واختبار التفكير الترابطي ، واختار الباحث المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في محافظة ديالى مجتمعا لبحثه وبلغت عينة البحث (61) طالبا بواقع (31) للمجموعة التجريبية و (30) للمجموعة الضابطة ، وتبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبارات الاداء التعبيري المتسلسل واختبار التفكير الترابطي.

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجيات التحليل الشبكي، الاداء التعبيري، التفكير الترابطي، المرحلة المتوسطة

### 1. الفصل الاول :- مشكلة البحث ، واهميته واهدافه وحدوده وتحديد المصطلحات

**مشكلة البحث :** يشهد العالم تقدما علميا هائلا وانفجارا معرفيا واسعا في مجال المعرفة وإنتاج الأفكار، وهذا التقدم يفرض ضرورة تحديث العملية التعليمية بهدف مواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في مجال نقل المعارف والافكار والمعلومات، وبشكل مستمر مع تقدم الحياة وتعقيدها، ومع كل هذا التقدم والتطور، تعد مشكلة التعبير من المشكلات المعقدة في اللغة العربية وبكل ما يتصل به من اختيار واعداد وتحرير وتصحيح فأثر الاداء التعبيري لا يلقى من الدراسات عناية كبيرة، ولا يظفر بما تنال به المواد الدراسية العلمية والأدبية، بل يعامل على أنه مادة مفروضة على الطلاب، يعالجون قضاياها بمرارة وشقاء، فإن كتبوا موضوعاً نجدّه مليئاً بالأخطاء النحوية والإملائية ، والسبب أنّ أغلب الطلاب يعانون من قلة المخزون اللغوي والفكري ، ولا يمتلكون القدرة على ترتيب أفكارهم والربط بينها، لذلك تحول التعبير إلى حصة مكملة لفروع اللغة العربية الأخرى ، الأمر الذي يجعله يُفقد وظيفته وحيويته (زاير ، وسماء 2014، 90) بل والادهى من ذلك أنّ قسماً من المدرسين يتحدثون باللهجة العامية ، ومنها ما يعود الى الطلاب انفسهم إذ اغلبهم زاهدون عن القراءة الحرة والتعبير الحر وعدم تمكنهم من مهارات التفكير .

(عطية : 2009، 45) ومما زاد تأكيد وجود هذا الضعف التمس الباحث هذا الضعف بنفسه كونه مدرس ويدرس مادة اللغة العربية أكثر من (20) عاما وإطاعه على عددٍ من الدراسات التي تناولت التعبير بشكل أو بآخر مثل (دراسة التميمي، 2015) ويعتقد الباحث أن هناك حاجة ماسة لتعليم الطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية لمهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الترابطي ؛ لكي يبتعدوا عن طريقة التلقين والحفظ والتخبط العشوائي الذي لا جدوى منه ! وادخال استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجية التحليل الشبكي وغيرها، واستنادا الى ما تقدم يستنتج الباحث أن مشكلة الاداء التعبيري تعد مشكلة متجذرة في اصولها حيث وجه استبانة استطلاعية ملحق (1) إلى (20) مدرسا ومدرسة من مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ، وفيما يلي نتائج إجاباتهم على الاستبانة: إن نسبة (90%) من الاجابات اظهرت بان هناك ضعف الاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، إن نسبة (100%) من مدرسي مادة اللغة العربية لم يستخدموا استراتيجية التحليل الشبكي في التدريس لأنها استراتيجية حديثة العهد ولم يتسنى لهم الاطلاع عليها ، وإن نسبة (80%) من الاجابات اظهرت ان استراتيجيات المستعملة في التدريس لا تهتم بالتفكير الترابطي، لذا قرر الباحث دراسة استراتيجية حديثة (على حد علمه) تعرف باسم استراتيجية التحليل الشبكي، والتي من الممكن أن تساهم في تحسين الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتزيد من تفكيرهم الترابطي ، وبذلك تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي : ( ما اثر استراتيجية التحليل الشبكي في الاداء التعبيري والتفكير الترابطي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط )

**اهمية البحث :** التربية تمثل عملية منظمة تستهدف إعداد الطلاب بشكل جيد ليعيشوا حياة متوازنة مع المجتمع والعصر الذي يعيشون فيه، وتقوم على أساس وبرامج متوازنة تشمل تنمية الجوانب الجسدية والعقلية والوجدانية والاجتماعية للأفراد، وتكون مخططة بعناية وبإشراف المؤسسات التعليمية وبالتعاون مع المجتمع ومؤسساته الاجتماعية والسياسية والإعلامية ، وتعمد على فهم احتياجات الطلاب والمجتمع الذي يعيشون فيه، وتأخذ بالحسبان متطلبات العصر والتطورات الحديثة (عطية ، 2010 : 26) والتربية لا تستطيع ان تحقق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال والتي يمكن عن طريقها تطبيق المنظومة التعليمية والتربوية ، الا وهي اللغة فهي الوسيلة التي استعملها الانسان في التخاطب والتفاهم والاتصال والتواصل مع الآخرين ، ومن طريقها استطاع نقل معلوماته وافكاره وخبراته وتراثه وتجاربه لتكون وسيلة لبناء حياته الخاصة والمجتمع الذي ينتمي اليه (عاشور ومحمد: 2010 ، 19) واللغة من اهم الروابط التاريخية لأي امة من الامم والترسانة الثقافية التي تبنيها وتحمي كيانها ، والاداة التي تحمل الافكار وتنقل المفاهيم ومن طريقها يتم التقارب والتفاهم والتشابه والانسجام وتصاغ فيها المشاعر والعواطف على شكل صور وافكار كلامية منطوقة أو مسموعة لأنها معجزة الفكر الكبرى ومضمونه العاطفي ( الجعافرة: 2014، 17) ويرى الباحث أن اللغة وسيلة دقيقة لتفسير ما في الذهن ونقله إلى الآخرين، وناتج من نواتج الفكر الإنساني ، وتحدد له الرموز والمعاني، وتمكنه من إصدار الأحكام والقوانين .

ولما كان للغة أهمية في مجالات الحياة كافة، لذا يحسن بنا أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية ، التي واجهت التحديات التي أرادت تغيير معالمها، إذ كانت وما زالت اللُّغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها ( زاير وسماء: 2014، 30) واللغة العربية واحدة من اللغات التي لها انظمتها وقواعدها التي تحكمها وهي من اللغات الحية التي حافظت على وجودها على مر العصور التاريخية فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ولغة اهل الجنة وتكفل الله بحفظها وبقيت مع مرور الزمن لغة شابة وفتية ومتجددة تصقل نفسها من القرآن الكريم والسنة النبوية المباركة ( الجعافرة : 2014 ، 18) واللغة العربية وحدة متكاملة متماسكة لا يمكن الفصل بين فروعها وكل فرع منها يصب في خدمة اللغة العربية ، فالقواعد تحمي اللسان من الخطأ والزلل ، والمطالعة تزود الطلاب بالثروة اللغوية وتزوده بالأدب بفروعه والشواهد الادبية كافة التي تزيد من تأثير اللغة في نفس السامع والممتلي ، والاملاء زينة الكتابة مما يجعلها خالية من الاخطاء الاملائية التي تشوه صورة الكتابة والكاتب أما التعبير فهو ذلك المصب الكبير الذي تصب فيه جميع فروع اللغة العربية بل وغايتها عند الحديث والكتابة ( البجة : 1999، 63) ويُعدّ التعبير خلاصة تعلم اللُّغة العربية، لأنه تستند إليه كل المهارات الاخرى ، ولولاه لما تحدث القراء، ولما نقلت إلينا الأحاديث والنصوص، والإرث التاريخي السابق عن الأمم ، وإنَّ أهمية التعبير تبرز في كونه أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وفيه يتجاوز حدود المكان والزمان، كما أنَّه وسيلة من وسائل بقاء البشرية وحفظ تراثها الثقافي، والاجتماعي وتطوره (الحلاق : 2010، 116) ويرى الباحث أن الاداء التعبيري حاجة من حاجات الإنسان الضرورية؛ وذلك ليعبر عما يدور في داخله من انفعالات واحاسيس ومشاعر، وعملية اكتشاف مستمرة لكيفية الوصول إلى اللغة الأكثر فعالية التي تسمح له بتوصيل الأفكار والتعبير عنها بطريقة مشوقة ومؤثرة، وهذا يتطلب الكثير من التفكير واعمال الخاطر، ويعد التفكير مجموعة من المهارات العقلية التي يستعملها الانسان لحل المشكلات واتخاذ القرارات وفهم المعلومات وتحليلها وتفسيرها ويساعده على التفاعل مع العالم بطريقة منظمة ،والعقل هو أداة التفكير، وبه تميز عن سائر المخلوقات الاخرى وتحمل مسؤولية قيادتها واكتشف نواميس الحياة، وقد حثنا القرآن الكريم على التفكير، وإعمال العقل في الأشياء كلها، فحث على النظر العقلي، والتأمل، والفحص، وتقليب الأمور على وجهها لفهمها وإدراكها (عطية : 2015، 45) والتفكير الترابطي هو احد انواع التفكير التي يعتمد على الخبرة الحسية وان العقل يعمل عن طريق ربط الافكار التي تحدث معا او تتشابه او تتناقض ويمكن زيادته عن طريق استعمال أسئلة غريبة ومتنوعة تحفز الطلاب وتشجعهم على الابتكار، وتمنحهم حرية اختيار الحلول الممكنة للمواقف المعروضة أمامهم، لذا فمن المهم بناء مواقف تعليمية ونشاطات متنوعة يمكن من طريقها زيادة الثقة بالنفس وحب الاستطلاع وحرية اختيار النشاط العلمي ( الريان ، 2011 : 3) والتفكير الترابطي مهم للطلاب لانه يُمكنهم من معرفة أسباب المشكلات والحلول المناسبة لها، ويعتمد على التواصل المستمر بين المدرس والطلاب وربط الأسباب بالنتائج والوصول إلى الحلول المناسبة ، ومعرفة اسباب تأخر بعض الطلاب في التعلم وتحفيز بعضهم الاخر الى استجابات جديدة وإيجابية ، ويساعد المدرس في تحديد الطرائق والاستراتيجيات التي تشجع التفاعل مع المادة الدراسية (عبد عون : 2013 ، 45) ولهذا يجب التأكيد على استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس تستند إلى النظريات التربوية وتجعل الطلاب مركز العملية التعليمية ، وتسمح لهم بالتعبير

عن قدراتهم الإبداعية واستخدامها في استكشاف المعرفة وترجمة أهداف المنهج إلى أفكار قابلة للتحقيق وان اختيار طرائق التدريس واستراتيجياتها تكون متوافقة مع طبيعة المادة وقدره الطلاب على اكتساب الخبرات ( ابراهيم: 2009 ، 96 ) ويقع على المدرس مسؤولية اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة التي تلبي احتياجات وخصائص الطلاب والتي تحقق الاهداف التعليمية واهداف المحتوى الدراسي ، وهناك العديد من الاستراتيجيات وطرائق التدريس المتاحة للمدرسين ، وتعتمد فعاليتها على عوامل عدة، بما في ذلك وعي المدرس بالموقف التعليمي الذي يناسب استخدام كل منها، ومعرفته بكيفية استخدامها بفعالية (عبد الحليم وآخرون، 2009: 267) ومن الاستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس استراتيجية التحليل الشبكي، وهي من ضمن فلسفة التفكير المتشعب المستندة إلى نظرية التعلم المستند على الدماغ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تطوير قدرة الطلاب على اكتشاف العلاقات والتعبير عنها، واستنتاج الارتباطات بين المفاهيم، ومحاولة تبسيط الأفكار المعقدة، و تحليل الظواهر وذلك لفهم واستيعاب المواقف والأحداث والظواهر والأشياء، وتؤكد على تفكير الطلاب بشكل شامل، و تحفز العمليات العقلية وتشجيع البحث عن العلاقات المعقدة والاتصالات غير الواضحة بين المفاهيم ( جاد الحق: 2018، 81 ) وتعدُّ المرحلة المتوسطة مرحلة تحفيز الطلاب الذين اجتازوا المرحلة الابتدائية لتحقيق النمو الجسدي والعقلي والروحي والاجتماعي، ومساعدتهم على استكشاف استعدادهم واهتماماتهم وتوجهاتهم وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات التي تناسب مستوى تطوّرهم وتزويدهم بالمهارات الأساسية والاتجاهات العلمية والمهنية (العارف، 1993: 221) لذا تم اختيار استراتيجية التحليل الشبكي ، احدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي قد يكون لها اثر في الاداء التعبيري والتفكير الترابطي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ويمكن تحديد أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- اهمية التربية في تنمية الفرد تنمية شاملة وتجعله مواطناً صالحاً لنفسه ولمجتمعه
  - 2- اهمية اللغة لأنها وسيلة التخاطب والتفاهم بين كل المخلوقات وبها يتم التعبير عن المشاعر والافكار والاحاسيس
  - 2- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية ، ولغة اهل الجنة
  - 4- اهمية التعبير لأنه الحصيلة اللغوية والفكرية عند الطلاب وتستند اليه كل المهارات
  - 5- اهمية التفكير الترابطي لأنه يُمكنُ الطلاب من معرفة أسباب المشكلات والحلول المناسبة
  - 6- اهمية استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ولاسيما استراتيجية التحليل الشبكي والتي تعد من استراتيجيات التفكير المتشعب والتي تعود الى النظريات المستندة على الدماغ لعلها تساهم في رفع الاداء التعبيري عند الطلاب
  - 7- اهمية المرحلة المتوسطة لأنها حلقة الوصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية .
- ثالثاً: هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية التحليل الشبكي في الأداء التعبيري والتفكير الترابطي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، للتحقق من أهداف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :
- 1) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط ( المجموعة التجريبية ) الذين سيدرسون الأداء التعبيري على وفق استراتيجية التحليل الشبكي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاداء التعبيري

(2) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط ( المجموعة التجريبية ) الذين سيدرسون الأداء التعبيري على وفق استراتيجية التحليل الشبكي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الترابطي

رابعاً : حدود البحث :

- (1) الحد البشري : طلاب الصف الثاني المتوسط .
  - (2) الحد المكاني : المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.
  - (3) الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ( 2023-2024 ) م .
  - (4) الحد المعرفي : الجزء الاول من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (2023)
- خامساً: تحديد المصطلحات : تعريف الأثر لغة ( هو ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير : ابقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء ترك فيه اثرا (ابن منظور : 2007 ، مجلد 5 ، الجزء 9) يعرف الأثر في الاصطلاح بأنه : هو "نواتج التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه، الذي يطرأ على المتعلم خلال عملية التعلم" (إبراهيم ، 2009 : 44)**
- 2 "النواتج المتوقع على فكر وسلوك المتعلمين، كحصيلة تفكيرية وتعليمية ، نتيجة لتعرضهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية" (الكبيسي، 2012 ، 13)
- ويعرف الباحث ( الأثر) إجرائياً بأنه: مقدار التغيير الذي تحدثه استراتيجية التحليل الشبكي في تركيب البنية المعرفية لطلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في الاداء التعبيري ، ويتم قياسه احصائياً بدرجات اختبار الاداء التعبيري واختبار التفكير الترابطي المعدان لهذا الغرض.
- استراتيجية التحليل الشبكي:** تعرف بأنها : "استراتيجية تركز على تطوير الفرد في اكتشاف العلاقات والتعبير عنها، واستنتاج الارتباط بينها بشكل مبسط، وتحديد الأساليب التي تجعل الظواهر أكثر وضوحاً، وتسهيل فهم المواقف والأحداث " (عمران، 2005: 43)
- ويعرف الباحث ( التحليل الشبكي) إجرائياً بأنها: " هي مجموعة من الخطوات التي تركز على اكتشاف العلاقات الارتباطية بين الافكار والمعلومات في الاداء التعبيري لدى طلاب المجموعة التجريبية للصف الثاني المتوسط (عينة البحث)
- الاداء التعبيري: لغة، الاداء :** " أدا اللين أدوا وأدى أديا، خثر ليروب ، وأدت الثمرة تأدوا ، وهو الينبوع والنضوج واداة الشيء، آتته، ولكل ذي حرفة أداة(ابن منظور، 2007م ، مجلد 5 ج 9، 25)
- 1- الأداء التعبيري : اصطلاحاً :** 1- بأنه أداء لغوي جوهره المعلومات والافكار والآراء والمشاعر وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة محكمة التنظيم بهدف الاتصال وجودة التعبير ( البجة ، 1999: 45)
- 2- هو نشاط لغوي وظيفي ابداع يعبر به الطلبة عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضحاً للفكرة صافي اللغة سليم الاداء ( الهاشمي، 2005 : 30) .
- التعريف الاجرائي للأداء التعبيري :** هو الانجاز اللغوي الكتابي لطلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) للتعبير عن افكارهم وخبراتهم في الموضوعات التي عرضت عليهم بأفكار سليمة ويقاس وفق المهارات التي اعتمدها الباحث ويصحح وفق معيار معتمد
- التفكير الترابطي :** يعرف بأنه : " نوع من التفكير يستند إلى بناء الفرد لعلاقات وروابط بين المثيرات التي يتعرض لها والاستجابات التي يظهرها، ويعتمد على التكرار والمحاولة كعناصر أساسية، ويُعرف أحياناً بمصطلح التفكير الارتباط". (عطيه ، 2015: 123)

ويعرف أيضا بأنه " نوع من التفكير ينشأ من العلاقة التي يشكلها الطالب بين المثيرات التي يواجهها والاستجابات التي يظهرها، ومن متطلباته التكرار والمحاولة المستمرة والتعلم" (المحنه وآخرون، 2021، 42).

**ويعرف الباحث ( التفكير الترابطي )** إجرائياً بأنه: " مجموعة من المهارات القائمة على تحديد الافكار المراد ربطها ، وايجاد العلاقة بين الافكار ، وتحديد النتيجة المراد الوصول اليها، والتي تُستعمل من قبل طلاب الصف المثاني المتوسط (عينة البحث)، ويستدل عليها بالدرجات التي يحصلون عليها عند الإجابة على فقرات اختبار التفكير الترابطي المعد لهذا الغرض.

**المرحلة المتوسطة :** هي المرحلة المكملة للمرحلة الابتدائية وتسبق الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتزود الطلاب بالمهارات والمعارف في اللغة والثقافة العامة (جمهورية العراق 1996)

**الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة :** يتناول الباحث في هذا الفصل محورين ، المحور الاول جوانب نظرية للمتغير المستقل ( استراتيجيات التحليل الشبكي) والمتغيرين التابعين (الاداء التعبيري و التفكير الترابطي ) ، والمحور الثاني يشمل دراسات سابقة

**المحور الاول جوانب نظرية : ويشمل : اولاً : نظرية التعلم المستند الى الدماغ :** بما ان التعلم هو احد وظائف الدماغ الطبيعية ، فإن الدماغ البشري مزود فطريا بمجموعة من القدرات والفرد باستطاعته ان يتعلم بغض النظر عن العمر والجنس والجنسية ولديه القدرة على استكشاف الأنماط وإعادة التنظيم الذاتي والتعلم وتحليل البيانات والتأمل والقدرة على الابتكار والإبداع (الخفاف، 2013 : 303)

**استراتيجيات التفكير المتشعب :** هي استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تطوير عمليات التفكير لدى الطلاب ، وشهدت اهتمام واسع نتيجة للأبحاث والدراسات التي تخص العقل البشري، وتم اكتشاف آفاق جديدة وواسعة لتحسين عملية التعلم والتعليم عن طريق تنشيط عقول الطلاب وتدريبهم على الاستجابة الفعالة والمتنوعة في المواقف التعليمية ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات التفكير الافتراضي ، واستراتيجيات التفكير العكسي، واستراتيجيات تحليل وجهة النظر، واستراتيجيات التحليل الشبكي والتي وتهدف الى زيادة قدرة الطلاب على استدراك العلاقات المعقدة والمتشابكة بين الأحداث والظواهر وتبسيطها لتصبح أقل تعقيداً ، بهدف استخلاص الارتباطات بين المعلومات والخبرات والعمل على تفسيرها ، وتوسيع قدرات الطلاب على التفكير وتطوير مهاراتهم الابداعية (ادم، 2008 : 102)

**استراتيجية التحليل الشبكي :** هي احدى استراتيجيات التفكير المتشعب التي تتعامل مع الأحداث والظواهر والمواقف والأشياء المتنوعة التي ترتبط بعضها ببعض بروابط وعلاقات معقدة ومتداخلة ومتشابكة ، مما يساعد ذلك على فهم الارتباطات ومحاولة تبسيطها ، وتحديد الطرق التي تجعلها أكثر استيعاباً ، وتتيح للطلاب فرصة الاكتشاف وتطوير الخلايا العقلية وتشجيعهم على التفكير بشكل أعمق ، وتكوين مهارات وقدرات عقلية جديدة وتعزز العادات الفكرية البناءة بشكل دائم (عمران، 2005 : 12).

#### خطوات استراتيجية التحليل الشبكي :

- 1) **الافتراض:** وهو أن يبحث الطالب عن المعلومات والحقائق بطريقة التخمين الاستقرائي والتحقق منها بالاختبار (عمران ، 2005 : 298)
- 2) **التنبؤ:** هو عملية ذهنية تعتمد على المعلومات والخبرات السابقة للطالب، وفهمه وتفسيره للأحداث والظواهر وتوقع النتائج المحتملة في المستقبل (الخرجي، 2011 : 43) .

- (3) **الترميز:** وهي يتجاوز الطالب صعوبة التعبير عن أفكاره وتطوير ادوات الاتصال من لغة وفهم ، ويعبر عن الموضوع برموز أو أشكال أو مصطلحات متنوعة، ويعد الأنشطة التفاعلية التي تحفزه على التعلم
- (4) **التحليل:** تقسيم مكونات الموضوع إلى أجزاء ، وتصنيفها وفق العلاقات التي تربطها، وتتضمن فحص دقيق للحقائق والأفكار والمعلومات مثل التصنيف والترتيب والتنظيم والمقارنة.
- (5) **التصميم:** يبني الطالب المعلومات التي استخلصها من تحليل الموضوع الى مكوناته، و بناء معارف ومعلومات غير تقليدية لربط العلاقات بين المتغيرات (البيلي ، 2021: 241) .
- (6) **النقد:** وهو أن يستطيع الطالب تحديد المشكلة وتصنيف المعلومات واتخاذ القرار من طريق المهارات التي اكتسبها مسبقا ، وتصنيف المعلومات ؛ لإيجاد الحلول المناسبة لها
- (7) **التأمل:** يتضمن مراجعة النتائج التي توصل إليها الطالب قبل اتخاذ القرار، ويمكنه من العثور على الإجابات المناسبة للأسئلة التي تشمل: "ماذا قمت بفعله خلال الدرس ولماذا؟"، و "هل تحققت الأهداف المرسومة؟"، و "ما الخطوات التي اتخذتها لتطوير مهاراتي وتحسين أدائي؟" (جابر، 2003: 96) .
- التفكير الترابطي:** يركز هذا النوع من التفكير على إيجاد الروابط بين المفاهيم أو الأفكار أو الأحداث بشكل يتضمن حدوث إحداها قبل الأخرى وبعدها بطريقة متتابعة أو طردية ، ويستخرج العناصر المشتركة بينهما ( حسين وعبد الناصر، 2002 : 299).
- وأن التفكير الترابطي هو جزءا من التفكير الإبداعي، إذ يفسر الظاهرة الإبداعية عن طريق نشاط وسلوك المتعلم الذي يقوم بتأسيس العلاقات الارتباطية بين المثبرات والاستجابات، ويصل إلى إنشاء علاقات جديدة ، ويتم التعبير عنها عن طريق الاستفادة من الثروات اللغوية والفكرية المكتسبة من الخبرة السابقة، تلك الخبرات التي تنتج نتيجة للتكرار والمحاولة وعمليات التعلم، ويمكن أن تظهر من خلال الصدفة والتشابه والوساطة
- (عطية، 2015 : 189)
- المحور الثاني: دراسات سابقة** سوف يعرض الباحث الدراسات السابقة على محورين –دراسات سابقة تناولت استراتيجية التحليل الشبكي ب- دراسات تناولت الاداء التعبيري.

ج- استراتيجيات تناولت التفكير الترابطي  
أ- دراسات تناولت التحليل الشبكي

ت	اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة	عنوان البحث	هدف البحث	حجم العينة ونوعها والمرحلة الدراسية	المادة الدراسية	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	البيلي 2021 مصر	فاعلية استخدام التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق في العلوم لدى طلاب الصف الاول اعدادي	التعرف على استخدام التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق في العلوم لدى طلاب الصف الاول اعدادي	60 طالب وطالبة الصف الاول الاعدادي	العلوم	اختبار الفهم العميق	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع كا2 ومعادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار ومعامل التمييز وفعالية البدائل ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الفهم العميق
2	الماجد 2022 العراق	ثرا استراتيجية التحليل الشبكي في تحسين وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	التعرف على اثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحسين وتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في الاجتماعيات	80 طالب، الثاني المتوسط	الاجتماعيات	اختبار تحصيلي واختبار للفهم العميق	الحقيقية الاحصائية SPSS في التحليل الاحصائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. T-test	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات الفهم العميق

ب – دراسات تناولت الاداء التعبيري

اسم الباحث والسنة والمكان	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها والمرحلة الدراسية	المادة الدراسية	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
محمد 2023 العراق	اثر استراتيجية ولن وفيلبس في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط	التعرف على اثر استراتيجية ولن وفيلبس في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط	60 طالب الصف الاول المتوسط	اللغة العربية ، الاداء التعبيري	الاختبارات المتسلسلة	الحقيقية الاحصائية SPSS في التحليل الاحصائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. T-test	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري	لحقيبة الاحصائية SPSS في التحليل الاحصائي، الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين.	اختبار الاداء التعبيري البعدي	اللغة العربية ، الاداء التعبيري	22 طالب الصف الثاني المتوسط	التعرف على اثبات استراتيجية لوح الذاكرة في الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	أثر استعمال استراتيجية لوح الذاكرة في الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة المتوسطة	كاظم 2023 العراق
---	--	-------------------------------	---------------------------------	-----------------------------	--	---	------------------

ج- دراسات تناولت التفكير الترابطي وهي :

ت	اسم الباحث والسنة ومكان الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة ونوعها والمرحلة الدراسية	المادة الدراسية	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	غضيب 2019 العراق	فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الادراكي في تصحيح الخطأ الاملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الادراكي في تصحيح الخطأ الاملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط	134 طالباً وطالبة، الثاني المتوسط	مادة اللغة العربية	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الترابطي	الحقيبة الاحصائية SPSS في التحليل الاحصائي والتباين الثنائي والاختبار الثاني .	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الترابطي
2	ورد 2022 العراق	اثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادة الاحياء وتفكيرهم الترابطي	عرف على اثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طلاب الرابع العلمي في مادة الاحياء وتفكيرهم الترابطي	50 طالب ، الرابع العلمي	الاحياء	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الترابطي	الحقيبة الاحصائية spss في التحليل الاحصائي والتباين الثنائي و الاختبار التناهي ومربع آيتا لإيجاد حجم الأثر.	ق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير الترابطي

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

**اولا : منهج البحث :** يجري الباحث في هذا النوع من البحوث تحديد مجموعة متغيرات وبظروف مختلفة تتصل بظاهرة معينة ، ويعمل على السيطرة والتحكم في هذه الظروف والمتغيرات، بهدف استكشاف المعلومات المرتبطة بالظاهرة بشكل دقيق وموضوعي (الصانع ، 2018 : 19) ويعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثه ، لأنه من أفضل المناهج العلمية من حيث الدقة والكفاءة والجودة ، ويحقق أهدافه تحت ظروف مضبوطة ، حيث يتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف، ويتم إطلاق عوامل لتحديد مدى تأثيرها على متغير معين، وبهذا يصل إلى نتائج دقيقة ( الصانع ، 2018 : 21).

**ثانياً : التصميم التجريبي:** ان التصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وأحد الخطوات المهمة لدى الباحث ، ويتطلب درجة عالية من الكفاءة والمهارة ، للإجابة عن الاسئلة البحثية ، وتحديد الكيفية التي ينفذ فيها دراسته ، والتصميم الناجح هو الذي يمكن الباحث للوصول الى اجابات للأسئلة البحثية بشكل موضوعي والتقليل من الأخطاء في اجراءات التجربة ، وتجنب العشوائية والارتجالية والتخبط لأنه يتوجب فيه حصر جميع العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة ، وتحديد المتغير المستقل المراد التعرف على دوره وتأثيره في الظاهرة وضبط العوامل الأخرى ، ويشمل تصميم التجربة وتحديد مكان وزمان اجرائها وتحديد وسائل القياس والنتائج واختبار صدقها (المحمودي ، 2019: 70) لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي لكل من اختبارات الاداء التعبيري واختبار التفكير الترايطي والشكل (1) يبين ذلك:

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
اختبارات الاداء التعبيري واختبار التفكير الترايطي	الاختبارات المتسلسلة للأداء التعبيري واختبار التفكير الترايطي	استراتيجية التحليل الشبكي	1-العمر الزمني محسوبا بالشهور 2--التحصيل الدراسي للوالدين 3 - درجات اللغة العربية للعام السابق 4 -اختبار القدرة اللغوية	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

**ثانيا : مجتمع البحث وعينته :**

**1-مجتمع البحث :** يعد مجتمع البحث خطوة في غاية الاهمية ، ويُعرّف بأنه جميع الأفراد المتضمنة في موضوع البحث، والتي تحمل البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ولها خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها وقياسها ( اسود ، 2018 : 91 ) .

ويتضمن مجتمع البحث جميع الطلاب المستمرين بالدوام في الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنين والتابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ( 2023- 2024 )

**2-أ-عينة البحث:** تُعد عينة البحث جزء من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، ويتم اختيارها وفقاً لمعايير وقواعد علمية خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً ، وتحمل مجموعة الصفات المشتركة للمجتمع وتساهم في تحقيق أهداف البحث ( اسود ، 2018 : 78 )، ومن متطلبات البحث

اختيار احدى المدارس الثانوية أو المتوسطة في محافظة ديالى / وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار ( متوسطة المجتهدون للبنين ) والتابعة الى قسم بعقوبة المركز والتي توفرت فيها اكثر من شعبة من طلاب الصف الثاني المتوسط لتكون عينة البحث ب- **عينة الطلاب** : بعد أن تم اختيار المدرسة وبالطريقة العشوائية البسطة زار الباحث المدرسة ووجدها تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط وبالطريقة السحب العشوائي اختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي يدرس طلابها مادة التعبير باستراتيجية التحليل الشبكي، وأن عدد طلابها (31) والشعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس طلابها وفق الطريقة الاعتيادية ، وعدد طلابها (30) وبلغ عدد الطلاب للمجموعتين (61) طالباً، **وجداول (1) يوضح ذلك**

**جدول توزيع طلاب عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة**

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	31
الضابطة	ب	30
المجموع		61

**رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث** : حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ افراد مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث ، وللحصول على المعلومات وزع الباحث استمارة على طلاب عينة البحث تتضمن اسم الطالب ، وتاريخ الولادة ، يوم ، شهر ، سنة ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، وهذه المتغيرات هي ما يأتي :

1- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر**: أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً في العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث ، إذ بلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية (187،097) شهراً ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة (187،033) شهراً وبأستعمال الاختبار (t.test) لعينتين مستقلتين ولمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث ، تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة ( 0،063 ) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 2،000 ) وبدرجة حرية ( 59 ) مما يدل ان مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير وجدول ( 2 ) يبين ذلك

**جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر**

المجموعة	عدد العينة	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0،05)
		المحسوبة	الجدولية					
التجريبية	31	0،063	الجدولية	15،555	3،944	187،097	59	غير دالة
الضابطة	30	2،000	الجدولية	11،964	3،459	187،033	59	غير دالة

2- **التحصيل الدراسي للوالدين** : يظهر من الجدول ( 3 ) ان مجموعتي البحث متكافئتين احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للوالدين إذ تبينت النتائج ان قيمة (2كا) المحسوبة ( 4،899 ) اصغر من قيمة (2كا) الجدولية (7،81) عند مستوى (0،05) ودرجة حرية (3)

3-جدول تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء طلاب مجموعتي البحث

مستوى 0,05	قيمة كا <sup>2</sup>			معهد فما فوق	الاعدادية	المتوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية	عدد العينة	المجموعة
	الجدول ية	المحسو بة	درجة الحرية						
غير دالة	7,81	4,899	3	9	7	6	9	31	التجريبية
				13	5	5	7	30	الضابطة
				22	12	11	16	61	المجموع

3-التحصيل الدراسي للأهات : يظهر من الجدول (4) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأهات اذ تبينت النتائج ان قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (0,556) اصغر من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولية (9,49) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (4)

4-جدول تكرارات التحصيل الدراسي لأهات طلاب مجموعتي البحث

مستوى 0,05	قيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	معهد فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائيا	9,49	0,556	4	8	5	7	5	6	31	التجريبية
				6	6	6	7	5	30	الضابطة
				14	11	13	12	11	61	المجموع

4-درجات اللغة العربية للعام السابق : حصل الباحث على درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2022-2023) من إدارة المدرسة وبمساعدة المرشد التربوي ،حيث بلغت درجات المجموعة الضابطة (26,933) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية ( 26,065) الانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة (6,958) ، والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية ( 5,921) وباستعمال الاختبار التائي ( t.test ) لعينتين مستقلتين ولمعرفة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (0,526) اقل من القيمة كا<sup>2</sup> الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (59) مما يدل ان مجموعتي البحث متكافئتين وجدول (5) يوضح ذلك

5-جدول تكافؤ مجموعات البحث في متغير درجات اللغة العربية العام الدراسي السابق

مستوى 0,05	قيمة كا <sup>2</sup>		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,000	0,526	59	35,058	5,921	26,065	31	التجريبية
				48,413	6,958	26,933	30	الضابطة

5-اختبار القدرة اللغوية : طبق الباحث اختبار القدرة اللغوية وأعد استمارة خاصة للأجابة عن الاختبار ووزعها على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتألّف من عشرين سؤال ولكل

سؤال درجة واحدة ، وبعد تصحيح اجابات الطلاب بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (9,098) درجة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (533,9) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t.test) اصغر من دلالة الفرق بين المجموعتين كانت القيمة التائية المحسوبة ( 0,701) وهي القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (59) وعند مستوى ( 0,05) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وجدول (6) يبين ذلك

جدول (6) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعات
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة احصائيا	0,701	2,000	59	4,289	2,071	9,098	31	التجريبية
	0,701	2,000	59	7,634	2,763	9,533	30	الضابطة

**خامسا- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :** حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد انها تؤثر على سلامة التجربة ومنها ما يأتي :

1-**الفروف في اختيار العينة :** حاول الباحث تفادي اثر هذا المتغير قدر المستطاع من طريق اجراء التكافؤ الاحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في خمسة متغيرات فضلا عن تجانس مجموعتي البحث في النواحي الاجتماعية والثقافية لانهم ينتمون الى بيئة اجتماعية واحدة

2-**ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :** وهي الحوادث الطبيعية التي تحدث داخل التجربة ومنها (الزلازل ، والفيضانات ، والحروب) التي تعرقل سير التجربة ، ولم يحدث ذلك في التجربة

3-**الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة) :** وهو الأثر الناجم من انقطاع افراد عينة البحث عن التجربة ولم تتعرض التجربة للانقطاع عن الدوام

4-**العمليات المتعلقة بالنضج :** هي المتغيرات البيولوجية والنفسية التي تحدث للفرد مع مرور الزمن ، وتؤثر هذه المتغيرات في الصدق الداخلي للبحث ، بدرجة تأثيرها على استجابات افراد العينة للمعالجة التجريبية (علام ، 2009 : 202) ومن ثم لم يكن لعامل النضج أي تأثير في هذه الدراسة ، حيث ان طلاب المجموعتين قد تعرضوا الى نفس المدة الزمنية

5-**اداتا القياس :** اعتمد الباحث الاختبارات المتسلسلة لموضوعات الاداء التعبيري ومعيار الهاشمي لتصحيحها ، واختبار التفكير الترابطي وأجرى الباحث هاتين الاداتين على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وبذلك حافظ على عملية ضبط الادوات المستخدمة في التجربة

6-**أثر الاجراءات التجريبية :** حاول الباحث السيطرة على هذه الاجراءات ومنها ما يأتي:

أ- **سرية البحث :** حرص الباحث على سرية بحثه من طريق التعاون مع إدارة المدرسة بعدم الإفشاء لطبيعة المهمة للطلاب لضمان سلامة التجربة ونتائجها الدقيقة

ب- **الوسائل التعليمية :** استعمل الباحث وسائل تعليمية متشابهة لكلا مجموعتي البحث

ت- **القائم بالتدريس :** درس الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه لتحقيق الدقة والموضوعية

ث- **توزيع الحصص :** تم تنظيم جدول دروس اللغة العربية لضمان توزيع للوقت المخصص وبواقع حصة واحدة في الاسبوع ولكلا المجموعتين إذ كان الدرس الاول للمجموعة الضابطة والدرس الثاني للمجموعة التجريبية ، مع الاخذ بالحسبان تبادل المجموعتين بالوقت

ج- **بنية المدرسة :** الصفوف الدراسية والمقاعد والانارة والتهوية متساوية لكلا مجموعتي البحث

ح- مدة التجربة : طبق الباحث التجربة على طلاب مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول اذ بدأت يوم الاربعاء (2023/10/25) م ، وانتهت يوم الاربعاء (2023/12/27) سابعاً : مستلزمات البحث : وتشمل ما يأتي :

أ- تحديد المادة العلمية : قبل البدء بتنفيذ التجربة حدد الباحث المادة الدراسية التي تدرس لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجربة ، وقد شملت ما يأتي ( الاخ الصالح: ص 31 ، والعمل الذي ترغب فيه :ص60 ، وانطباعك عن حضارة بلدك : ص89 ، وجميل ان يموت الانسان من اجل أرضه ولكن الاجمل أن يحيا من اجل هذه الارض : ص 115 )

ب- صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحث الأهداف السلوكية وعددها (85) هدفاً موزعة عبر مستويات تصنيف بلوم في المجال المعرفي ، حيث شملت ال (المعرفة ( 37 ) هدفاً ، والفهم (26) ، والتطبيق ( 10 ) ، والتحليل ( 6 ) ، والتركيب ( 4 ) ، والتقويم (2) ، عُرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ،والذين قدّموا آراءهم وملاحظاتهم ، واستناداً إليها تم تعديل بعض الأهداف ، واعتمدت الأهداف التي حققت نسبة اتفاق 88% فأكثر من آرائهم

ت- اعداد الخطط التدريسية : هو تصور مسبق للمواقف والاجراءات التدريسية التي يطالع عليها المدرس لتحقيق اهداف تعليمية تعلمية وتربوية معينة ، ومن ضمنها تحديد الاهداف ، واختيار طريقة التدريس المناسبة ( جامل : 2002 ، 23 ) أعد الباحث خطط تدريسية لـ(مواضيع التعبير الكتابي) وعددها (4) خطط تدريسية، للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التحليل الشبكي و(4) للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، حسب المنهج الدراسي المقرر تدريسه من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج والمقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط ، وتم عرض نموذج واحد من كل مجموعة على المحكمين والخبراء والمختصين ، وتم الاخذ بآرائهم وملحوظاتهم، لضمان جاهزية الخطط

ثامناً : أداة البحث : ( اختبار الاداء التعبيري المتسلسل ، واختبار التفكير الترابطي )

1) اختبار الاداء التعبيري المتسلسل : اعتمد الباحث هذه الاختبارات في كل درس تعبير شفهي ، ويتحدث مع طلابه عن الموضوع المراد التعبير عنه ، وفي الدرس الذي يليه يكتب الطلاب نفس الموضوع ، وبعد اسبوع يعيد الباحث الدفاتر مصححة وعلى وفق محكات تصحيح الهاشمي ، مع تدوين الملاحظات واعطاء الدرجات ، وتقرأ الدفاتر ذات الاجابة الجيدة وتدوين الادلة والشواهد والعبارات المفيدة ومناقشتها داخل غرفة الصف ، ويدون الباحث الدرجات في سجل خاص لتمثل درجات الاختبارات الاداء التعبيري المتسلسل .

تصحيح موضوعات الاختبارات المتسلسلة : اعتمد الباحث محكات تصحيح الهاشمي لكلا طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لأنها تتصف بالموضوعية والصدق والثبات

ثبات التصحيح : صحح الباحث كتابات (30) طالبا من طلاب عينة البحث الذين كتبوا في الموضوع الاول (الاخ الصالح خير من نفسك) واستخرج نوعين من الاتفاق وهما الاتفاق عبر الزمن، وبلغ (0،82) والاتفاق مع مصحح اخر وبلغ (0،84) ويعد معامل الثبات جيد في كلا التصحيحين اذا بلغ معامل ثباتهما (0،60) فأكثر (الغزوي ، 2008 : 94)

كيفية التصحيح : بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من الكتابة في الموضوع المحدد تجمع الدفاتر من قبل الباحث ويجري تصحيحها خارج غرفة الصف وعلى وفق محكات الهاشمي ، ويبدأ بقراءة كتابات الطلاب لتحديد الاخطاء التي وردت فيها، وتوزع الدرجات عليها ، واعتمد الباحث اسلوب

التصحيح العلاجي لأنه يبين أخطاء الطلاب والاستفادة من كتابة العبارات الصحيحة لان الغاية من التصحيح هو اصلاح التعبير، وبعد اعادة الدفاتر مصححة يؤكد الباحث الالتزام بكتابة العبارات الصحيحة للاستفادة من اخطائهم في الكتابة اللاحقة وتصويبها

**التطبيق الاستطلاعي لاختبار الاداء التعبيري :** تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى: طبق الباحث الاختبار على طلاب الصف الثاني المتوسط في ( متوسطة الاصدقاء للبنين ) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى، ومن مجتمع البحث وبلغ عددهم (30 طالبا) لإجراء اختبار الاداء التعبيري الذي يهدف لقياس الزمن الذي يحتاجه الطالب للإجابة على أسئلة الاختبار وسجل الوقت الذي استغرقه كل طالب، ثم استخرج الوسط الحسابي فبلغ متوسط الإجابة على الاسئلة ( 40 ) دقيقة **التطبيق الاحصائي للاختبار على العينة الثانية :** أجرى الباحث اختبارا على عينة تتألف من (100) طالب في ( متوسطة ابن النديم للبنين ) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى ، بغية التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار، واشرف الباحث بنفسه ، وبعد فحص أوراق الإجابة ، جُمعت الدرجات ورُبِيت تنازليًا لاستخدامها في التحليل الإحصائي، وباستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين ، تم اختيار أعلى وادنى 27% من إجابات الطلاب ، وبعدها حللت إجابات المجموعتين إحصائياً لغرض إيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار.

**التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الاداء التعبيري :** معامل الصعوبة: عند استعمال معامل الصعوبة للفقرات وجد أن مستوى الصعوبة يتراوح بين (0.41 – 0.70)، وهو معامل صعوبة مقبول بحسب المعيار الموضوع، إذ أن الفقرة تعد جيدة إذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20-0.80) (النجار، 2010: 258)

**معامل التمييز:** تم حساب معامل تمييز الفقرات حيث وجد أن نسبتها تتراوح بين (0.33 – 0.52)، وبهذا تعد فقرات الاختبار مميزة، حيث ان الفقرة تعد مقبولة إذا كان معامل تمييزها (20%) فما فوق بحسب تصنيف (Ebel) (الخطيب ، 2014 : 235) .

**تطبيق التجربة :** طبق الباحث التجربة على افراد مجموعتي البحث في (متوسطة المجتهدون للبنين ) يوم (2023/10/25) م ، وانتهت يوم الاربعاء (2023/12/27)

**الوسائل الاحصائية :** استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في الحقيبة الاحصائية spss (2) **اختبار التفكير الترابطي :** أعد الباحث اختبارا على وفق مهارات التفكير الترابطي ويتكون من (20) فقرة ومن نوع الاختيار من متعدد ذات الاربع بدائل موزعة على مهاراته الثلاث وتضمنت كل مهارة شكلا او صورة او عبارة أو جملة بديل واحد صحيح والثلاث الاخر خاطئات وعلى الطالب اختيار البديل الصحيح مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين والمستوى العلمي ومهارات التفكير الترابطي وجدول (7) يبين ذلك

#### جدول (7) مهارات التفكير الترابطي

ت	المهارة	عدد فقرات الاختبار
1	تحديد الافكار أو الاشياء المراد ربطها	8 فقرات
2	ايجاد العلاقة بين الافكار والاشياء	7 فقرات
3	تحديد النتيجة المراد الوصول اليها	5 فقرات
	المجموع	20 فقرة

**تعليمات الإجابة على الاختبار:** وجه الباحث طلاب عينة البحث بكيفية الإجابة على فقرات الاختبار جميعها دون ترك أي منها ، ووضع علامة دائرة على البديل الصحيح ، وتم وضع معيار لفحص الإجابات حيث يعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ، علما ان الدرجة العليا للاختبار هي (20) والدنيا (صفر) والوسط الفرضي (10)

**صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحث الصدق الظاهري وعرض الاختبار على الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للحكم على صدق الاختبار الظاهري وجاءت اجابتهم جميعا ان فقرات الاختبار كانت ممثلة لمهارات التفكير الترابطي

**تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:** طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة ابن النديم للبنين) ، وقد بلغ عددهم (30) طالبا، وتم تسجيل زمن الإجابة على كل ورقة من اوراق الطلاب وذلك لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة ومدى وضوح فقرات الاختبار ودقة عباراته وبلغ المتوسط الحسابي للزمن = 42 دقيقة

**تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية:** أجرى الباحث اختبارا على عينة تتألف من (100) طالب في (متوسطة الاصدقاء للبنين) بغية التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار، وتم تحديد يوم (19 / 10 / 2023) موعدا لإجراء الاختبار، واشرف الباحث على تطبيق الاختبار بنفسه ، وبعد فحص الاجابات تم جمع الدرجات وترتيبها تنازليا لاستخدامها في التحليل الإحصائي وتم اختيار أعلى وأدنى (27%) من إجابات الطلاب لتشكّل مجموعتي البحث العليا والدنيا ، وبعدها تم تحليل إجابات المجموعتين إحصائياً لغرض إيجاد الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير الترابطي

**التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الترابطي :**

**معامل الصعوبة:** تراوحت معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ما بين (0.39 – 0.65) وهو معامل صعوبة مقبول وجيد بحسب المعيار الموضوع إذ أن الفقرة تعد جيدة إذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20-0.80)(النجار، 2010: 258)

**معامل التمييز:** تم حساب معامل تمييز الفقرات ووجد أن نسبتها تتراوح بين (0.33 – 0.59)، وبهذا تعد فقرات اختبار التفكير الترابطي مميزة، حيث ان الفقرة تعد مقبولة إذا كان معامل تمييزها (20%) فما فوق بحسب تصنيف (Ebel) (الخطيب ، 2014 : 235) .

**فعالية البدائل الخاطئة:** بعد حساب هذا المتغير انحصرت القيم ما بين (-0.07\_ -0.33) وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت اكبر عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا ، ولهذا بقيت البدائل الخاطئة كما ماهي عليه

**علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار:** إن اساس قياس التجانس هو ارتباط المهارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار ، اذ يساعد في تحديد السلوك المراد قياسه (الحسناوي ، 2019: 143) ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة المهارة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الترابطي عن طريق معامل ارتباط بيرسون لدرجات العينة الاستطلاعية الثانية ، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.81-0.84) ، حيث كانت جميع الفقرات دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.19) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) ، كما في جدول (8).

ت	المهارة	معامل الارتباط	قيمة t	الدلالة
1	تحديد الأفكار او الاشياء المراد ربطها	0,81	3,587	دالة
2	ايجاد العلاقة بين الافكار والاشياء	0,84	6,327	دالة
3	تحديد النتيجة المراد الوصول اليها	0,82	4,579	دالة

ثبات الاختبار التفكير الترابطي: الثبات هو اعطاء الاختبار نفس النتائج أو مقارنة لها اذا اعيد مرة اخرى وتحت نفس الظروف أذ بلغ معامل الثبات (0,86) عند حسابه ، ويعد الاختبار ثابتا  
اختبار التفكير الترابطي بصيغته النهائية : اصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (20) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد) ذو اربعة بدائل والدرجة العليا للاختبار هي (20) درجة ، والدنيا (صفر) والمتوسط فرضي (10) درجات  
ثامنا : إجراءات تطبيق التجربة : طبق الباحث التجربة يوم (2023/10/25) في (متوسطة المجتهدون للبنين) و بدأ بالتدريس الفعلي وتطبيق استراتيجيات التحليل الشبكي على المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة ، و اجرى الاختبارات المتسلسلة للأداء التعبيري وحسب الخطة المحددة لكل درس، وطبق اختبار التفكير الترابطي على مجموعتي البحث في يوم (2023 /12 /28) .

تاسعا: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS)

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : عرض النتائج : الفرضية الاولى : ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير باستراتيجيات التحليل الشبكي ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير بالطريقة الاعتيادية في اختبارات الاداء التعبيري المتسلسلة ) وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الاداء التعبيري وجدول (9) يبين ذلك :

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى (0,05)
التجريبية	30	41,645	7,578	57,426	59	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	31	30,533	7,006	84,49			

يتبين من الجدول (9) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (41,645) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (30,533) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) كانت القيمة التائية المحسوبة (2,629) اكبر من القيمة الجدولية (2) وعند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (59) اي هناك فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية  
الفرضية الثانية : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الترابطي، وتحقق الباحث من صحة الفرضية وجدول (10) يبين :

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى (0,05)
التجريبية	31	26,065	5,921	35,058	60	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	31	41,645	7,578	57,426			

يتبين من جدول (10) ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار الترابطي يبلغ (26,065) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة يبلغ (41,645) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) كانت القيمة التائية المحسوبة (9,019) وهي اكبر من القيمة الجدولية

البالغة (2) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (60) اي هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .  
**ثانيا : تفسير النتائج :** في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث تبينت تفوق المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، وكذلك تفوقهم باختبار التفكير الترابطي ويرى الباحث ان هناك اسباب ومنها ما يأتي :

1- ان استراتيجيات التحليل الشبكي زودت الطلاب بثروة لغوية وفكرية ساعدتهم على الاداء التعبيري الجيد لان الابداع لا يتأتى من فراغ بل يجب ان تكون هناك مؤثرات ومن هذه المؤثرات استراتيجيات التحليل الشبكي التي زودت مواطن الجمال في الخيال والفكرة والعاطفة واثارت الخبرات السابقة لدى الطلاب

2- ان استراتيجيات (التحليل الشبكي) تثير العاطفة وتنمي الخيال وتميز الكلام مما جعل الطلاب يشعرون بالراحة والمتعة والتحليل والربط بين والمعلومات والحقائق والافكار

3- ساعدت استراتيجيات (التحليل الشبكي) على ازالة الحواجز بين المدرس والطلاب والكشف عن افكارهم ومعلوماتهم وميولهم ورغباتهم دون ضياع للجهد والوقت  
**ثالثا : الاستنتاجات :** في ضوء النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان استراتيجيات (التحليل الشبكي) هي من اهم الوسائل الفعالة التي تثير دافعية الطلاب نحو التعلم وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وتجذب انتباههم نحو الدرس وتشوقهم اليه

2- تفاعل الطلاب مع استراتيجيات (التحليل الشبكي) في درس التعبير مما ساعدتهم بالاعتماد على انفسهم في الابداع والانطلاق بالكتابة ورفع مستوى الاداء- التعبيري

**رابعا : التوصيات :** في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي :

1- استعمال استراتيجيات (التحليل الشبكي) في تدريس التعبير في مرحلة الاعدادية

2- توجيه المدرسين والمدرسات الى استعمال استراتيجيات تجعل الطالب محور العملية التعليمية ومحاور ومتفاعل داخل غرفة الصف والابتعاد عن اساليب الحفظ والتلقين

3- تدريب الطلاب على التفكير واستظهار مواهبهم وقدراتهم وامكانياتهم الابداعية والعلمية

4- اقامة دورات تدريبية الى مدرسي ومدرسات اللغة العربية وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات (التحليل الشبكي)

**خامسا: المقترحات :** يقترح الباحث ما يأتي

1- اجراء دراسات مشابهة في استراتيجيات (التحليل الشبكي) مع وسائل وطرائق واساليب ونماذج اخرى للتعرف على اثرها في الاداء التعبيري

2- اجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الاخرى ولمراحل دراسية اخرى ومنها تنمية التعبير الابداعي وتطوير الكتابة الابداعية .

**المصادر العربية**

**القرآن الكريم**

- ابراهيم، بسام عبد الله طه، التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، عمان الاردن ، دار المسيرة 2009

- ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ابو الفضل جمال الدين بن منظور الانصاري ، لسان العرب ، لبنان بيروت ، 2007 م

- آدم، مرفت محمد كمال ، أثر استخدام استراتيجيات التفكير المنتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية، **مجلة تربويات الرياضيات**، 11، 81-139، مصر 2008 م
- اسود ، محمد عبد الرزاق ، التميز التربوي واساليبه ، ط1 ، دار طيبة الدمشقية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2018
- البجة ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة 1999م
- البيلي، ياسمين عادل كمال ، فاعلية استخدام استراتيجيات التحليل الشبكي في تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، رسالة ماجستير منشورة ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط ، (78)، 1-41 ، مصر، 2021 م
- التميمي، فاطمة مجيد محمد ، التعبير التحريري وعلاقته بالذكاء اللغوي والتفكير الابداعي عند طلاب الصف السادس الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية العراق ، بغداد ، 2015 م
- جابر ، عبد الحميد جابر ، الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي ، الاردن 2003م،
- جاد الحق ، نهلة الصادق ، استراتيجيات التحليل الشبكي لتنمية مهارات التفكير البصري والحس العلمي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، مصر، 2018م
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان 2002
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، العين ، الامارات ، 2017م
- حسين، ثامر عبدالناصر ، دليل مهارات التفكير 100 مهارة في التفكير ، دار جهينة ، عمان 2002 م
- الحسنواوي ، حاكم موسى عبد خضير ، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط1 ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2019
- الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، طرابلس ، لبنان ، 2010 م
- الخطيب، معن مراد ، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان ، 2014م
- الخفاف ، ايمان عباس ، نظريات التعلم والتعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2013 م
- الخزرجي، سليم ابراهيم ، اساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار اسامة ، عمان ، الاردن 2011م
- الريان ، محمد هاشم ، التفكير الناقد والتفكير الابتكاري ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2011م
- زاير ، سعد علي ، وسماء داخل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء ، الاردن ، 2014
- الصانع ، محمد ابراهيم ، البحث العلمي التربوي في اطار التقويم الواقعي ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2018م

- عبد الحلیم، احمد المهدي ، ورشدي احمد عبدالله طعيمة ، ومحمود كامل الناقة ، ومحمد امين المفتي ، المنهج المدرسي المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2، عمان، الاردن، 2009 م
- عبد عون ، فاضل ناهي ، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، دار صفاء ، عمان ، 2013م
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط4 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010م
- عطية ، محسن علي ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء ، عمان ، الاردن ، 2009 م
- \_\_\_\_\_ ، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج ، الأردن ، 2010م.
- \_\_\_\_\_ ، التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، دار صفاء ، الاردن ، 2015 م
- العارف ، شعله إسماعيل ، نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق ، 1993م
- العزاوي ، رحيم يونس ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، عمان ، الأردن . 2008م
- علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط2، دار المسيرة ، عمان ، الاردن . 2009م
- عمران، تغريد ، نحو أفق جديدة للتدريس في واقعا التعليمي، التدريس وتنمية التفكير المتشعب، التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمخ، السلسلة التربوية الخامسة، القاهرة، مصر، 2005م
- الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد، أثر إستراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملی عند طلاب الصف الخامس الأدبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 2012م
- المحمودي ، محمد سرحان علي ، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، دار الكتب ، صنعاء ، اليمن 2019
- المحنه ، علي كاظم ومحمد حميد وحسن حيال الساعدي ، فهم المقروء والتفكير النشط استراتيجيات تطبيقية ، 2021، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- النجار، نبيل جمعة صالح ، القياس والتقويم(منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss) ، دار الحامد ، عمان، الاردن . 2010م
- الهاشمي ، عبد الرحمن ، التعبير ( فلسفته ، تدريسه ، أساليب تصحيحه ) المسيرة ، عمان ، 2005م.

### Arabic Sources Translated into English

1. The Holy Qur'an.
2. Ibrahim, Bassam Abdullah Taha. Education Based on Life Problems and the Development of Thinking. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah, 2009.
3. Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram Abu Al-Fadl Jamal Al-Din bin Manzur Al-Ansari. Lisan Al-Arab. Beirut, Lebanon, 2007.
4. Adam, Mervat Mohammed Kamal. The Effect of Using Divergent Thinking Strategies on Developing the Ability to Solve Mathematical Problems and Attitudes Toward Mathematics among Elementary School Pupils of Different Achievement Levels. Journal of Mathematics Education, 11, 81–139, Egypt, 2008.
5. Aswad, Mohammed Abdul Razzaq. Educational Excellence and Its Methods. 1st ed. Amman, Jordan: Dar Taybah Al-Dimashqiyyah, 2018.
6. Al-Bajjah, Abdel-Fattah Hassan. The Foundations of Teaching Arabic: Between Theory, Application, and Practice. Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr, 1999.
7. Al-Baili, Yasmin Adel Kamal. The Effectiveness of Using the Network Analysis Strategy in Developing Deep Understanding Skills among First-Year Preparatory Students. Journal of the Faculty of Education, Damietta University, (78), 1–41, Egypt, 2021.
8. Al-Tamimi, Fatimah Majeed Mohammed. Written Expression and Its Relationship to Linguistic Intelligence and Creative Thinking among Sixth Preparatory Grade Students. Unpublished M.A. Thesis, Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq, 2015.
9. Jaber, Abdul-Hamid. Multiple Intelligences and Understanding: Development and Deepening. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2003.
10. Jad Al-Haq, Nahla Al-Sadiq. The Network Analysis Strategy for Developing Visual Thinking and Scientific Sense in Science among Preparatory Stage Pupils. Egyptian Journal of Scientific Education, Egypt, 2018.
11. Jamil, Abdulrahman Abdul-Salam. General Teaching Methods and the Skills of Planning and Implementing the Teaching Process. 2nd ed. Amman: Dar Al-Manahij, 2002.
12. Al-Ja'afrah, Abdul-Salam Yusuf. Teaching Arabic Language in Light of Modern Trends. Al-Ain, UAE, 2017.

13. Hussein, Thamer Abdulnasir. Guide to Thinking Skills: 100 Thinking Skills. Amman: Dar Juhaynah, 2002.
14. Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul-Khudair. The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Attitudes. Amman, Jordan: Dar Ibn Al-Nafis, 2019.
15. Al-Hallaq, Ali Sami. A Reference in Teaching Arabic Language Skills and Its Sciences. Tripoli, Lebanon, 2010.
16. Al-Khatib, Ma'n Murad. Principles of Measurement and Evaluation in Education. Amman, Jordan: Dar Al-Thaqafah Library, 2014.
17. Al-Khaffaf, Iman Abbas. Learning and Teaching Theories. Amman, Jordan: Dar Al-Manahij, 2013.
18. Al-Khazraji, Salim Ibrahim. Modern Methods in Teaching Science. Amman, Jordan: Dar Osama, 2011.
19. Al-Rayan, Mohammed Hashim. Critical and Creative Thinking. Kuwait: Al-Falah Library, 2011.
20. Zayer, Saad Ali & Wasa'a Dakhil. Arabic Language Curricula and Teaching Methods. Amman, Jordan: Dar Safa, 2014.
21. Al-Sanea, Mohammed Ibrahim. Educational Scientific Research within the Framework of Authentic Evaluation. Amman, Jordan: Dar Amjad, 2018.
22. Abdel-Halim, Ahmed Al-Mahdi, Rushdi Ahmed Abdullah Taima, Mahmoud Kamel Al-Naqa, & Mohammed Amin Al-Mufti. The Contemporary School Curriculum. 2nd ed. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah, 2009.
23. Abdul-Awn, Fadel Nahi. Methods and Techniques of Teaching Arabic Language. Amman, Jordan: Dar Safa, 2013.
24. Ashour, Rateb Qasem, & Mohammed Fouad Al-Hawamdeh. Methods of Teaching Arabic Language Between Theory and Application. 4th ed. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah, 2010.
25. Atiyah, Mohsen Ali. Total Quality and Innovation in Teaching. Amman, Jordan: Dar Safa, 2009.
26. ————. Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Amman, Jordan: Dar Al-Manahij, 2010.
27. ————. Thinking: Its Types, Skills, and Teaching Strategies. Amman, Jordan: Dar Safa, 2015.
28. Al-Aref, Shahla Ismail. The Educational System in Iraq. Baghdad, Iraq: Dar Al-Hikmah, 1993.

29. Al-Azzawi, Raheem Younis. Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Amman, Jordan: Dar Dijlah, 2008.
30. Allam, Salah Al-Din Mahmoud. Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process. 2nd ed. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah, 2009.
31. Omran, Taghreed. Toward New Horizons in Our Educational Reality: Teaching and Developing Divergent Thinking; Teaching and Stimulating Brain Cells. Educational Series No. 5, Cairo, Egypt, 2005.
32. Al-Kubaissi, Yasser Abdulwahid Hamid. The Effect of Generative Learning and Self-Questioning Strategies on Geography Achievement and Reflective Thinking among Fifth-Grade Literary Students. Unpublished Ph.D. Dissertation, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, 2012.
33. Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan Ali. Scientific Research Methods. 3rd ed. Sana'a, Yemen: Dar Al-Kutub, 2019.
34. Al-Muhanna, Ali Kazem, Mohammed Hameed & Hassan Hayal Al-Saedi. Reading Comprehension and Active Thinking: Applied Strategies. Amman, Jordan: Dar Safa, 2021.
35. Al-Najjar, Nabil Jumaa Saleh. Measurement and Evaluation (An Applied Perspective with SPSS Applications). Amman, Jordan: Dar Al-Hamed, 2010.
36. Al-Hashimi, Abdulrahman. Expression: Its Philosophy, Teaching, and Correction Methods. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah, 2005.

### الملحق (1)

م/ استبانة لمعرفة اسباب ضعف الطلاب في الاداء التعبيري والتفكير الترابطي .

الأستاذة/الفاضلة.....المحترم/ة. تحية طيبة

نظرا لما تتمتعون به من خبرات وقدرات ودراية في المجال التربوي والعلمي في تدريس مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ورغبة منا في معرفة آرائكم القيمة ومقترحاتكم السديدة ، ومما لا يخفى عليكم ضعف الطلاب العام في المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية بجميع فروعها ، وان التعبير من ضمن فروع اللغة العربية لذلك نرجو الاجابة على السؤال الاتي : هل يعاني طلاب المرحلة المتوسطة من ضعف في الاداء التعبيري والتفكير الترابطي لديهم ؟

مع جزيل الشكر نعم لا والتقدير

الاسم المدرس /ة :

اسم المدرسة :

## The Effect of The Network Analysis Strategy on Expressive Performance And Associative Thinking In Second-Grade Intermediate Students

Assistant professor. Othman Ali Hussein

T. Arabic Language, General Directorate of Education, Diyala

[Othman.ali19772@gmail.com](mailto:Othman.ali19772@gmail.com)

07716059944

### Abstract

The present study aims to investigate the effect of the Network Analysis Strategy on expressive performance and associative thinking among second intermediate grade students.

To achieve this goal, the researcher verified the validity of the following two hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the second intermediate grade students in the experimental group, who study expression using the Network Analysis Strategy, and the mean scores of the students in the control group, who study expression using the traditional method.
2. There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the second intermediate grade students in the experimental group, who study expression using the Network Analysis Strategy, and the mean scores of the students in the control group, who study the same subject using the traditional method in the associative thinking test.

The researcher adopted a quasi-experimental design with partial control for the two groups of the study. Both groups were subjected to sequential expressive performance tests and an associative thinking test.

The population of the study included morning intermediate and secondary schools in Diyala Governorate, while the sample consisted of 61 students: 31 in the experimental group and 30 in the control group.

The results revealed that the experimental group outperformed the control group in both the sequential expressive performance tests and the associative thinking test.

**Keywords:** Network Analysis Strategy, Expressive Performance, Associative Thinking, Intermediate Stage..